

مفهوم الضبط الاجتماعي - رؤية سوسيولوجية

الدكتور أديب عقيل*

بسمة زيدي**

(تاريخ الإيداع 9 / 1 / 2017. قبل للنشر في 14 / 2 / 2017)

□ ملخص □

تميزت المجتمعات الإنسانية منذ نشأتها بوجود ضوابط اجتماعية يقر بها المجتمع تهدف لتحقيق التزام جميع أفراد المجتمع لصون الحقوق والممتلكات، وقد لاقى الضبط الاجتماعي اهتماماً بالغاً في كثير من الدراسات الاجتماعية.

يختلف الضبط الاجتماعي من مجتمع لآخر، فلكل مجتمع أعرافه وقوانينه التي لها أثر بالغ وكبير على جميع أفراد المجتمع، وكل من يخرج من هذه الأعراف والقوانين الاجتماعية يجد من المجتمع الردع والعقوبة والسخرية و...الخ.

سعى هذا البحث للوقوف على الضبط الاجتماعي من حيث التعريف والأهمية، وكيف عالجه علماء الاجتماع وماهي أدواته وأساليبه، وخلص البحث إلى عدة نتائج كان من أهمها بأن الضبط الاجتماعي ضرورة اجتماعية تفرضها الانظمة الاجتماعية المختلفة، حفظاً للحقوق وصوناً للأفراد من الاعتداءات المتنوعة التي قد تصيبهم من خلال القوانين والأنظمة والأعراف والعادات التي يتبناها المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الضبط الاجتماعي - البناء الاجتماعي - العصبية - البيروقراطية - الخلاق البروتستانتية - الصراع الطبقي.

* أستاذ - قسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة دمشق - سورية.

** طالبة دكتوراه - قسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة دمشق - سورية